﴿باب﴾

✡(معنى قول النبي صلى الله عليه و آله « أناالفتى ، ابن الفتى ، أخوالفتى)✡

١ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس ـ رضي الله عنه ـ قال : حدّثنا أبي عن محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب ؛ ويعقوب بن يزيد ؛ ومحمّد بن أبي الصهبان جميعاً ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام ، قال : إنّ أعرابيّاً أتى رسول الله ﷺ فخرج إليه في رداء ممشّق [1] ، فقال : يامحمّد لقد خرجت إليّ كأنّك فتىً . فقال ﷺ : نعم ياأعرابيُّ أناالفتى ، ابن الفتى ، أخوالفتى . فقال : يامحمّد أمّاالفتى فنعم ، وكيف ابن الفتى وأخوالفتى ؟ فقال : أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول : « قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم [2] » فأنا ابن إبراهيم ، وأمّا أخوالفتى فإنّ منادياً نادى في السماء يوم أُحد « لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا عليّ » ، فعليٌّ أخي وأنا أخوه .

﴿باب﴾

✡(معنى الفتوة والمروءة)✡

١ ـ أبي ـ رحمه الله ـ قال : حدّثنا عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن خالد البرقيّ ، عن أبي قتادة القمّيّ رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام ، قال : تذاكرنا أمر الفتوّة عنده فقال : أتظنّون أنّ الفتوّة بالفسق والفجور ؟! إنّما المروءة والفتوّة طعام موضوع ، ونائل مبذول ، وبِرٌّ معروف ، وأذىً مكفوف . وأمّاتلك فشطارة وفسق [3] . ثمّ قال : ماالمروءة؟ قلنا : لانعلم . قال : المروءة والله أن يضع الرّجل خوانه في فناء داره .

---

(١) ثوب ممشق : مصبوغ بالمشق وهو طين أحمر يستعمل للصبغ .

(٢) الانبياء : ٦١ .

(٣) الشطارة ـ من باب شرف يشرف ـ الاتصاف بالدهاء والغباوة .